[196] اولكم، وحقن دماء اخركم، فبلاؤنا عندكم قديما وحديثا احسن البلاء، ان شكرتم أو كفرتم. ايها الناس ! ان رب علي كان اعلم بعلي حين قبضه إليه، ولقد اختصه بفضل لن تعهدوا بمثله، ولن تجدوا مثل سابقته. فهيهات هيهات، طالما قلبتم له الامور حتى اعلاه الله عليكم، وهو صاحبكم، غزاكم في بدر واخواتها، جرعكم رنقا وسقاكم علقا، واذل رقابكم وشرقكم بريقكم، فلستم بملومين على بغضه. وايم الله لا ترى امة محمد خفضا ما كانت سادتهم وقادتهم في بني امية، ولقد وجه الله اليكم فتنة لن تصدوا عنها حتى تهلكوا لطاعتكم طواغيتكم وانضوائكم إلى شياطينكم، فعند الله احتسب ما مضى وما ينتظر، من سوء رغبتكم وحيف حلمكم. ثم قال: _____